

## أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (3/42)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث في مدارسة ومذاكرة كتاب احاديث الفتن والحوادث وقبل ذلك التنبية على سبق لسان حصل في الدرس السابق - 00:00:00  
ان الصحابي الجليل الذي مات في طاعون عمواس وكتبه عمر هو ابو عبيدة عامر ابن الجراح وهو امين هذه الامة الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان لكل امة امين امينا وان امين هذه الامة ابو عبيدة - 00:00:23

نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام - 00:00:43

المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وله عن حذيفة رضي الله عنه قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنته هي كائنة فيما بيني وبين الساعة. وما الا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرالي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. ولكن رسول الله صلى الله - 00:01:10

عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا نفيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكاد يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة رضي - 00:01:35

الله عنه فذهب اوئل الرهق كلهم غيري. نعم وله عنه رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة. فما منه شيء - 00:01:55

الا قد سأله الا اني لم اسألة ما يخرج اهل المدينة من المدينة. بسم الله الرحمن الرحيم قال ولمسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه وهو ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان منبني خدرا قال قال النبي - 00:02:12

صلى الله عليه وسلم ان الدنيا خطرة حلوة وقلنا ان وصفها بهذا الوصف لامرین فكونها خضراء حلوة لسرعة تغير خطورتها الى الهشيم وحالاتها الى المرارة والنكد والغثاء ومعنا ايضا كونها حلوة خطرة اي لان النفوس تتشفف اليها وتتطلع اليها - 00:02:31

فان النفوس متطلعة الى الشيء الخظر. والشيء الحلو. كالفاكهه الحلوة واللون الاخضر وهذه الدنيا كذلك. تسحر من لا يدريها ولا يخبرها تظل تظل الدنيا من تعلق بها. اما من جعلها دار عبر وعبر وعلق قلبه بالآخرة لم تضره الدنيا - 00:03:03

والناس في هذا بين مستقل ومستكثر. فمن استقل من الدنيا واستكثر من الآخرة هذا الرابح ومن تقلل من الآخرة واستكثر من الدنيا فهو الخاسر. باع الاجل بالعاجل. وباع الباقي بالفاني. والدنيا - 00:03:35

من دنائتها وايضا من دنوها فهي دنيئة لان مآلها الى زوال. ولان فيها التعلق بالدنيا الذي يشغل عن الآخرة وهي دنيئة وهي دانية. قريبة بالنسبة الى الآخرة التي تكون بعدها - 00:03:56

قال وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعلمون. نعم جعل الله ادم وذرية ادم في الدنيا خلفاء اي جعلها امانة في ايديهم. مستخلفين في هذه الدنيا يعني انها امانة فيهم - 00:04:18

ينظر ما يصنعون فيها. هل يقيمون فيها توحيد الله ودينه هل يؤدون فيها فرائض الله وامره؟ هل تسحرهم الدنيا؟ حتى يتخللوا عن ذلك ويقعوا في محرامات الله اذا اتوا من المال هل يقومون بحقه الواجب في الزكاة والصدقات - 00:04:37

اذا ولهم المناصب والرقارب والبلدان هل يعدلون؟ هل يفون؟ هذا كله لان الدنيا عمل والله عز وجل ناظر اي يرى سبحانه ما يعمل فيها العامل. ولهذا قال فاتقوا الدنيا الا فاتقوا الله واتقوا الدنيا واتقوا - 00:05:02

النساء هذا فيه الامر بتقوى الله لانها اعظم وصية واعظم موعظة قال جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله واتقوا الدنيا احذروها كما قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما بعثه الى اليمن واتق كرائم اموالهم اي احذر اذا اخذت الزكاة -

00:05:26

منهم فاحذر ان تكون من اطاييفها. من اطاييف اموالهم. وايضا لا تأخذها من اردي اموالهم. فان اخذ من الطيب مرة صاحب المال وان اخذ من الارض ضرا من تدفع له الزكاة. قال واتقوا النساء لان -

00:05:53

فتنة النساء من عظيم فتن هذه الدنيا. ثم قال وله اي لمن لمسلم وهذا فيه ما سبق ان اكثر ما رواه البخاري كما اورده الشيخ هنا هو من روایات مسلم في كتاب الفتن -

00:06:13

وله عن حذيفة وهو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. ويلقب بصاحب السر. سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه صاحب السر لان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في تبوك وفي عقبتها -

00:06:31

هم المنافقون ان يلقوه من على راحته فيسقط من على العقبة فيهلك. وكانوا بسبعة عشر فاعلن النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة باسماء اعيانهم وهم المنافقون النفاق الاعتقادي النفاق الاكبر والصحابة رضي الله عنهم كانوا يخافون النافقين الاكبر والصغر -

00:06:53

نعم فيهم في الحال ليسوا منافقين النفاق الاعتقادي. لكن خوفهم ان يختتم لهم به. وان يموتو عليهم اما خوف من النفاق الاصغر فهذا في حالهم. وفي عاقبتهم سأله عمر رضي الله عنه حذيفة -

00:07:23

انا من سفاني لك رسول الله اي في اسماء اعيان المنافقين. فابي حذيفة ان يجيئه احتال عليه عمر فقال ناشتك بالله سأله بالله ناشتك بالله ان من من سفاني لك رسول الله فاحرج حذيفة رضي الله عنه. لانه بين امررين اولا هو صاحب السر. وقد ائتمنه النبي عليه -

00:07:45

وثانيا عمر سأله بالله وفي الحديث من سألكم بالله فاجيبوه فقال حذيفة لا يا امير المؤمنين ولا اخبر بهذا احدا بعدك. يعني لا يتذذونها وسيلة فيسألوني بالله عمر رضي الله عنه من فقهه وحداقته وهو الملهى كانت كانت اذا قدمت جنازة -

00:08:15

لاحظ حذيفة يصلى عليها او ينصرف فاما انصرف حذيفة يقع فيه انه من سماه له النبي عليه الصلاة والسلام. وعمر لا يحدث بهذا احدا يقول حذيفة رضي الله عنه في حديثه -

00:08:42

وحذيفة هو راوي حديث الفتنة ويأتيانا ان شاء الله مخرج في الصحيحين. من روایة ابي ادريس الخوارزمي عن حذيفة. يقول حذيفة والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي هي كائنة فيما بيني وبين الساعة. اعلم الناس لان علمه مستقى من؟ من رسول الله صلى الله عليه -

00:09:02

وسلم هو الذي اعلمه وحفظ ابو وحفظ حذيفة هذا العلم. وليس فيه تزكية نفسه كما قد يظنها يظنها ظان وانها ما هذا اخبار الواقع الحال كما قال يوسف اجعلني على خزائن الارض -

00:09:26

اني حفيظ عليم ما يذكر نفسه. وانما يخبر الواقع الحال اعلم الناس بكل فتنه هي كائنة بين الان الى قيام الساعة. لانه من العلم الذي ورثه عن النبي عليه الصلاة -

00:09:47

والسلام. ولان لا يظن ظان انه عنده ما لا عند غيره. استدرك بهذا الاستدراك فقال وما بي. الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اصر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. ليس هذا العلم مني بالفتنة الى قيام الساعة -

00:10:05

شيء اسره النبي الي. لا. لا تظنو هذا. وانما حدث النبي بهذا الحديث في رهط فمات اولئك الرهط ولم يبق الا انا والرهط في لغة العرب العدد القليل من الرجال. قالوا وليس له مفرد من لفظه. وانما له جمع جمع رهط ارهط -

00:10:25

يقول رضي الله عنه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتنة وقال صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة منهن ثلاث لا يذكر شيئا اي لا يترك شيئا -

00:10:50

ومنهن فتن كرياح الصيف. تعرفون رياح الصيف ها عواصف ما وراها شيء. منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اولئك الرهط

كلام غيري العلماء رحمة الله تفتقنوا في هذه الثالث. الفتن الثلاث التي لا تكاد تدع شيئاً. أي لا يمكن -  
ان ينجو منها احد. فقيل انها فتن المال. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان من لم يأكل فيه الربا يصبه  
غباره. في رواية يعتمده غباره -  
00:11:37

وهذا القول على وجاهته ليس قوله ليس هو المتعين. لأن فتنة المال لم تضر رسول الله ولا ابا بكر ولا عمر ولا ابا ذر. في غيرهم من  
رضي الله عنه -  
00:11:58

وقيل انها فتن لا تدع بيتك من بيت عربي الا دخلته. التي جاءت في حديث عوف بن مالك الاشجعي يعدد ستة بين يديه الساعة وذكر  
منها فتن لا تدع بيتك مثل العرب الا دخلته. واقرب ما يقال فيها والله اعلم انها فتن التصاوير. بتنوع -  
00:12:15

واشكالها وانماطها المختلفة. وقيل ان الفتنة التي لا تذر احدا فتن الدنيا بعم ما فيها وفيها فتن اللسان والعلماء تفتقنوا بذلك هذه  
الفتن الفتنة استنباطا لعموم ما يبلغ بها الناس. ومنها فتن كرياح الصيف. رياح الصيف منها الرياح -  
00:12:38

الاعفية العامة الكبار العواصف ومنها الرياح اليسيرة. تثور ثم بعد ساعة تهبط اي ان الفتنة منها ما هي فتن كبار ومنها ما هي فتن صغائر  
والشأن في هذا ليس استحقار الفتنة الصغار -  
00:13:06

او القنوط واليأس من الفتنة الكبار ولكن الشأن في هذا وهذا هو اتقاء هذه الفتنة. والحذر منها الفتنة اذا اقبلت يا اخواني والبلية  
استشرف لها الناس ويعرفها العلماء يعرف ان -  
00:13:26

يعرفون انها فتن اذا استدبرت عرف الجميع انها فتن. لكن ولات حين مناص ولا حين منفعة وش الفائدة اننا نعرف الفتنة بعد  
ذهابها العبرة والحكمة والمنجي في النجا من الفتنة ان تعرفها قبل ورودها. ولا يتأنى هذا الا بنور الوحي -  
00:13:48

والذى نحن في هذه الاحاديث نحاول ان نتواصل اليها. يقول حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري هذا معنى انني اعلم الفتنة من  
الآن الى قيام الساعة. وله اي لمسلم عنه اي عن حذيفة رضي الله عنه. قال اخبرني رسول -  
00:14:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة. فما منه شيء الا قد سأله. هذا فيه خصوصية حذيفة انه مع تلقيه  
ذلك عن رسول الله ابتداء سأله وناقشه وباحثه فيها انتهاء -  
00:14:32

والمسألة مما ثبتت الجواب والعلم في قلب صاحبه قال الا انني لم اسأل ما يخرج اهل المدينة من المدينة. اي ما هو الموجب الذي  
 يجعلهم يخرجون من المدينة الى غيرها؟ المدينة خرج منها -  
00:14:53

الكثيرون منهم من خرج من المدينة مجاهدا في سبيل الله وداعية الى الله وهم شأن الصحابة ومنهم من خرج منها طالبا للدنيا سواء  
مالا او منصبا او نساء والا فان مقبرة المدينة البقيع -  
00:15:12

ضمت عشرة الاف من الصحابة رضي الله عنهم. ومن ال البيت ومن امهات المؤمنين رضي الله عن الجميع لكن اكثر الصحابة مات  
خارج المدينة. اما مجاهدا في سبيل الله او ناشرا للعلم والدعوة في الافق -  
00:15:34

نعم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك ولهما اوله ولهما اي نعم السلام عليكم حتى حضرت الظروف نزل فصلى بنا. ثم  
صعد المنبر خطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى يرحمك الله -  
00:15:52

نعم. ثم صعد المنبر خطبنا حتى غربت الشمس. فاخبرنا بما كان وما هو كائن فاعلموا احفظنا فاعلموا السلام عليكم هذا حديث رواه  
الامام مسلم عن ابي زيد وهو عمرو بن اخطب رضي الله عنه -  
00:16:24

ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الفجر وهي صلاة الغداة ثم صعد المنبر وكان منبره عليه الصلاة والسلام على  
اعود من طرقاء الغابة. له ثلاث درجات -  
00:16:56

يجلس على الدرجة الثالثة قال فخطبنا حتى حضرت الظهر يعني من انقضاء الفجر الى حضور الظهر وهو يحدثهم عن ما هو كائن الى  
قيام الساعة واعظم ما حدثهم به امر الفتنة. ثم نزل فصلى الظهر. ثم رجع فاتم حديثه الى ان صلى العصر -  
00:17:16

ثم نزل فصلى العصر ثم صعد المنبر فما زال يخطبهم حتى غربت الشمس فاخبرهم بما هو كائن الى قيام الساعة وكان الاعلم من  
الصحابه هو الاحفظ لهم لهذا الحديث ولما ذكره النبي هو اعلمهم -  
00:17:44

وهذا فيه شأن الحفظ في هذه الشريعة ان الحفظ اساس في تلقي هذا العلم ولما تلقى المسلمين علومهم عن غير المسلمين زهدوا في الحفظ زهدوا فيه جدا حتى قال قائلهم ما نحتاج الى كتبة والى حفظة والى نسخ - [00:18:09](#)  
نحتاج الى الفهم ولا يتأتى فهم الا على قاعدة الحفظ حتى في امور الدنيا الرياضيات من علوم الدنيا ايتأتى يعرفها عارف وهو لم يحفظ جدول الظرب يمكن ما يمكن اذا حتى العلوم الدينية فيها اساسيات لابد من حفظها - [00:18:31](#)  
ودين الاسلام علم الشريعة قائم على الحفظ قال الله جل وعلا وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون  
بل هو ايات بينات في صدور الذين - [00:18:52](#)

العلم دل على ان حفظ الشريعة قائم على حفظها في حفظ مصادرها ثم في فهمها بعد ذلك واهل الكتاب او اهل الكتابين قبلنا او توعلما. قال الله جل وعلا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله. فمنهم من حفظ ومنهم من بدل وضيع - [00:19:09](#)  
اذا لا يزهدنكم في العلم تزهيدهم في شأن الحفظ فان العلم مقامه علم الشريعة مقامه الحفظ اخباره عليه الصلاة والسلام بما هو كائن منهم من حفظ ومنهم من نسي. ومنهم من لم يحفظ بالاصل. لكن ما به قيام - [00:19:36](#)  
وما به تمام الاعتقاد بقى محفوظا ولهذا اشراط الساعة الكبرى محفوظة والصورة تفاوت العلماء في حفظها فمنهم من اوصلها الى ثلاثة. ومنهم من اوصلها الى بعض وسبعين ومنهم من زاد على ذلك بقدر ما حفظ وثبت عنده من حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

طيب قد يقول قائل هذا الذي اخبرهم به النبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم من نساه ومنهم من لم يحفظه بالاصل نقول ما به قيام الشريعة ودوامها بقى لأن هذا الحفظ من حفظ الشريعة - [00:20:28](#)  
وما جاء من التفاصيل التي لا يضر فقدها ذهاب تفاصيل التي لا يظهر فقدها ذهب ذلك ولم يظهر اصل الشريعة في كمالها. لأن الله تكفل بحفظ هذه حفظا للفاظها وحفظا لمعانيها - [00:20:47](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن النبي قبلى الا كان عليه ان يدل امة على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها - [00:21:08](#)  
سيصيب اخرها بلا امور تنكر. فتتجدد فتنه فيرفق بعضها ببعض. وتتجدد الفتنة فيقول المؤمن هذه وتتجدد الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة بل تأته من - [00:21:34](#)

فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن مع اماما فاعطاه صفة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع. فان جاء اخر ينazuه فاضربوا عنق الاخر - [00:21:54](#)  
عندك عن عمرو ولا عن عبد الله بن عمرو ها؟ المحفوظ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو هو اللي في مسلم فانه في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:14](#)

ال الحديث له قصة يقول عبد الله بن عمرو بينما نحن في السوق اذ سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة الصلاة النصب اي على الاغراء قال فاجتمعنا اليه في المسجد - [00:22:30](#)  
فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق على الله ما ما ابتعدت نبيا الى امة من الامم الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم. وان يحذرهم شر ما يعلمه لهم - [00:22:50](#)

هذا هو حق الله عز وجل الذي جعله للامم على انبنيتها ان تتصح لهم فتنذرهم وتبشرهم بكل شر وتبشرهم بالخير الذي ينفعهم. قال عليه الصلاة والسلام وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها - [00:23:09](#)  
اولا الامة الصحابة ثم التابعون ثم تابعوهم. ومعنى العافية في اولها اي ان الفتنة في اول الاسلام اقل من الفتنة في اواخره سيسلم الاوائل من الفتنة. ليس بالكلية لكن من حيث النسبة والتناسب - [00:23:38](#)  
فالفتنة في الصدر الاول اقل منها في الصدر الثاني. وهكذا اخر الزمان اكثر فتن من اول الزمان ولما جل هذا عظم اجر الناس في اخر الزمان حتى فاق اجر الواحد منهم اجر خمسين ممن - [00:23:58](#)

من الصحابة رضي الله عنهم الو. قال صلى الله عليه وسلم وددت اني رأيت اخواني. قال اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين امتنوا بي لم يروني - [00:24:16](#)

وان لواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول قال بل منكم ليه لعظيم البلاء الذي ثبتوا معه على دين الله عز وجل ولم يتحولوا عنه النبي عليه الصلاة والسلام وجوده مع الصحابة في حياته - [00:24:31](#)

حرز لهم وامان لهم حتى قال لو خرج الدجال وانا فيكم فانا حجيجه. اي انا اكفيكم ايها وان خرج وان يخرج الدجال ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [00:24:52](#)

ومع ذلك شرف الصحابة لا يعدله شيء وسيصيّب اخرها اخر هذه الامة وهذا ايضا امر نسبي التابعون اصحاب اصحابهم ما لم يصب الصحابة وتابعوا التابعين كذلك. كلما بعد العهد عن زمن النبوة كلما كانت الفتنة احظر واحظى. وسيصيّب اخرها بلاء - [00:25:09](#)

بلاء وامور تنكر اي تكثر الفتن والامور المنكرة في باب العبادات والاعتقادات فما كان عنده الحرام أصبح في غده حال. هذه فتنة كما قاله حذيفة ان ترى ما كنت تراه حراما تراه حلالا. غلبتك شهوتك او استكثارك او الموت مع الجماعة رحمة - [00:25:33](#)

استهنت به. هذى الامور اللي تنكر في الاعتقاد. حتى الصلاة يقول انس رضي الله عنه ما ادركت ما عليه النبي عليه الصلاة والسلام. مما عليه الناس اليوم الا هذه الصلاة. وفيها ما فيها من انواع الدخن والتخلف - [00:26:03](#)

هذا معنى قوله عليه الصلاة وامور تنكر اي ينكرها العالم او ينكرها من كان يعيش امسه ويعيش يومه وغدا وانت الان يا اخواني الواحد يتفكر في نفسه يرى ان حاله - [00:26:22](#)

قبل سنين خير من حاله الان ليس كذلك؟ في امر العبادة وامر الديانة وامر الصلاح ويسأل المؤمن ربه حسن الخاتمة. وما هذا العلم الا سياج ووسيلة للثبات على دين الله واتقاء هذه الامور المستنكرة. قال فيررق بعضها بعضا. اي تأتي الفتنة تررق التي قبلها - [00:26:40](#)

فتنة المال شك في معاملة مالية فقال اخذها ولا ما اخذها فيها نوع شبهة اذا اخذها واستمرة الشبهة غدا يأكل الشيء المحرم عيانا صراحة بعد غد يتأنول على اكله. يقول لا انا استحق هذا - [00:27:08](#)

فيبرر لي لمعصيته هذا معنى ان يررق بعضها بعضا الغيبة شنيعة. لكن اذا جاء مع الغيبة لعن وسب وشتم خفت الغيبة في نفسي المفتاح. اذا لحقها قتل وسفك للدم رقت - [00:27:31](#)

تررق القتل وسفك الدم ما كان من لعن وشتم وما كان قبلها من غيبة. وهكذا قبل زمان ليس بالبعيد كان التلفاز في البيوت شيء عظيم وكان من ينكرهن الدشوش شيء كثير استمرؤوها - [00:27:50](#)

اصبحت شيئا عاديا نعم لا يبيحها لكن جاء ما رفقها وما خففها في نفوس الناس وهذا امر كثير خصوصا الفتنة العامة يقول عليه الصلاة والسلام وتجيء الفتنة. فيقول المؤمن تمر عليه الفتنة - [00:28:13](#)

والمؤمن هنا اما انه اسم جنس لجميع المؤمنين او انه العهدية الاستغراقية اي الكامل الایمان. يتحمل هذا وهذا والاظهر الثاني انه كامل الایمان. اذا مرت عليه الفتنة قال هذه مهلكتي. الله ينجيني منها. عز الله انها - [00:28:35](#)

خطر علي فيبقى منها على وجل. واعظم ما يتقي به الانسان الخطر الخوف منه. لما اتقى الصحابة رضي الله عنهم النفاق اعظم اسباب اتقائهم له هو خوفه من النفاق خافوه - [00:28:59](#)

فاتقوه فنجاهم الله منه اما لو خف النفاق في القلوب ولم تخفة او تخشاه النفوس فانها ترج عليه وتدرج عليه وهو لا يشعر فيقول المؤمن هذه مهلكتي يعني يجعلها نصب عينيه انها سبب هلكته. ليحذرها اشد الحذر ويتقىها اشد الاتقاء. وتجيء الفتنة الاخرى - [00:29:17](#)

فيقول المؤمن هذه هذه. يعني انه لا يستسهل ويسترخص ويستهين باي فتنه وانما يبقى منها جميما على وجل فانه اذا كان كذلك اتقى الفتنه ونجا منها فاذا استسهل بعضها قال ايه هالمرة اباكل - [00:29:45](#)

الربا هل مرة اشرب الدخان؟ هل مرة ازني؟ هل مرة اشرب الخمر؟ مرة وحدة. لأن المعصية وش تجر معصية والشبهة تجر شبهة

والفتنة تجر اختها حتى تستحكم على القلب قال عليه الصلاة والسلام في ذكر سبب النجاة - 00:30:06

لان النجاة العظيم والفوز الكبير ان ينجي الانسان من النار. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الحياة الدنيا الا متع الغرور. من احب اي من اراد وليس هنا احب بمعنى ضد البغظ وانما اذا اراد ذلك من احب ان يزحزح عن النار ان يبعد عنها - 00:30:27

ويدخل الجنة ذكر امررين عليه الصلاة والسلام. بل ذكر ثلاثة امر يتعلق بحق الله المحمض. وامر يتعلق بحق عباد الله وتعامله مع الناس وامر ثالث يتعلق بولي الامر الذي له في عنقك صفحة ايش ؟ البيعة - 00:30:52

قال فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر هذا حق الله المحمض ايمان بالله وايمان بالاليوم الاخر يستمر معك الى ان تموت على ذلك - 00:31:15

وهذه هي حسن الخاتمة من الناس من يؤمن بالله والاليوم الاخر لكنه عند موته اما يزول عنه الايمان فيرتد عيادة بالله او يضعف هذا الايمان يضعف هذا اليقين. والايام بالله والاليوم الاخر اكثر عقيدتين - 00:31:35

تكررت في القرآن لانها سياج الايمان. ومدارها على توحيد الله سبحانه وتعالى وذكرنا ان الايمان بالاليوم الاخر يتضمن كم مرحلة ؟ ثنتي عشرة مرحلة ها من يعدها حفظا لا قراءة ها - 00:31:54

الايام بالاليوم الاخر يتضمن الايمان بثنتي عشرة مرحلة ها كلها ولا بعضها حاولها الايمان بايش ؟ لا. انا اعدها لكم على عجل.

فاعقدوا اصابعكم اولها الايمان باشراط الساعة ثانية الايمان بنفختي الصور - 00:32:20

ثالثها ها وما اعجلك عن قومك يا موسى الاولى المرحلة الاولى الايمان باشراط الساعة. الثانية الايمان بالنفختين. نفختي السور. ثالثا ايمان بالبرزخ وما فيه من العذاب والنعيم. رابعا الايمان بالقيامة - 00:32:51

يوم العرض في عرصاتها ومهبها واهوالها خامسا الايمان بالشفاعات واعظمها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام سادسا الايمان بالاحواض واوعبها واوسعها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم سابعا الايمان بالعرض. يومئذ تعرظون لا تخفي منكم خافية. فمن اخر

كتابه بيمنه - 00:33:20

ويا سعدة ومن اخر كتابه بشماله ويا شقاوته ثامنا ولا تاسعا ها دققوا الحساب تطول العشرة ها يا يا رجل سبعة ولا ثمانية ؟ ذكرنا سبعة اذكر الثامن الميزان الحساب لا من الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم - 00:33:50

تاسعا الميزان يزن الاعمال والعاملين عاشرا الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم. الحادي عشر صراط المؤمنين قنطرة بعد الصراط خاصة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة الحادي عشر الثاني عشر الثالثة عشرة الجنة والنار. الجنة ونعيها درجاتها. والنار وجحيم - 00:34:18

ودركاتها. كم مجموعها ؟ ثنتي عشرة مرحلة قال ول يأتي هذه الوصية الثانية ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه هذه فيها صلاح الدنيا الذي ينبغي عليه صلاح الدين عامل الناس كما تحب ان تعامل. هذا الميزان والمعيار. اذا وظعته في نفسك سلمت من الناس - 00:34:47

هل تحب ان تفتتاب لا هل تحب ان تسب ؟ هل تحب ان يؤكل مالك غصبا هل تحب ان يتعدى على عرضك هل تحب ان يؤذيك جارك وهكذا ؟ عامل الناس كما تحب ان تعامل - 00:35:15

اذا وضعت هذا الميزان سلم الناس منك سلم الناس منك وهذا من الايمان. من كان يؤمن بالله والاليوم الاخر لا يؤمن احدكم بالله والاليوم الاخر حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:35:32

ومن محبة ان تؤتي غيرك ما تحب لنفسك ايضا. ما ذكره النبي تخصيصا لحقولي الامر الذي هو ظل الله في ارضه. اجلاله من اجلال الله. واحترامه من اكرام الله. واحترافه وازدراؤه - 00:35:49

من ايش ؟ من نقص دينه قال ومن بايع اماما الامام اي ول الامر هو الايمان. وهذا هو الاسم الشرعي يسمى ول الامر بالامام. لانه يقود الناس في امر دينهم ودنياهم. ومن بايع اماما - 00:36:10

صفقة يده سواء اعطاه مباشرة او من خلال العرفاء والعقود واهل الحل والعقد بايعه واعطاه صفة يده يعني مد له يده يبايعه وثمرة

قلبه. بأنه هو ولي أمره ولها البيعة للامام واجبة. من مات وليس في عنقه بيعة. وش حكمه؟ مقارف لكبيرة من كبار الذنوب -

00:36:34

ولهذا في الصحيحين من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم من مات وليس في رقبته بيعة. فمات فميته جاهلية. هذى رواية الثانية فميته جاهلية الثالثة فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه - 00:37:06

وهذا من عناية الشريعة بامر الجماعة لانه لا جماعة الا بامام هل يمكن تكون جماعة بغير امام لو كان الجماعة اكثر من امام اظطربوا ولو كان عندنا جماعات كثيرة بأئمة كثيرة اظطربوا - 00:37:34

ولهذا اصل اعتقاد اهل السنة في هذا الباب بباب الامامة لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة بالمعرفة انهم بايعوا اماما وعصوه انخرم امرهم لكن السمع والطاعة وليس مطلقا. حتى ما يحل حراما ويحرم حلالا. وإنما بالمعرفة - 00:37:52

قال فمن بايع اماما فاعطاهم سواء مباشره كما في شأن الحل لاهل الحل والعقد او من خلال او عامة الناس كلنا نحن اعطيانا اماما ثمرة قلوبنا باليبيعة وصفقة ايماننا وان لم نمد له يده - 00:38:18

المبيعة فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينزاذه فاضربوا عنق الآخر. جاء في اللفظ في مسلم فاضربوا عنق الثاني كائنا من كان لأن منازعة امير اخر له البيعة انفلان لامر الجماعة - 00:38:38

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا بوع لخلفيتين تقتل الاخرة منهما لأن بيعة الثاني باطلة مع وجود الاول الا ان ينزع اهل الحل والعقد امرة الاول وهذا فيه حفاظة الشريعة وعنایتها بامر الجماعة. وانها بها قوام الدين - 00:39:01

وقوام الدنيا انظروا الى الحج لا يجب الحج الا خلف امام تجب طاعته ولا يضطرب الناس ويؤمنون الامام للناس حجهم وسلهم والجهاد لما كان عبادة جماعية كالحج افتقر الى الامام - 00:39:23

يدل لهذا الحديث ايضا ما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون هنات وهنات اي فتن واضطرابات وقلائل. ستكون هنات وهنات. فإذا بوع لامير ثم بوع - 00:39:45

الآخر فاقتلوها الثاني في رواية فاضربوا عنق الثاني كائنا من كان كائنا من كان لو كان الصالح لو كان العالم اذا انتلمت بيعة الاول ببيعة الثاني فان ائنا مأمورون شرعاً بمقاتل كائنا من كان. لا ينظر الى صلاحه ولا نسبه ولا جاهه. ولا - 00:40:03

عذريته بال الاول قامت للدواعش دولة فباعوها خليفة لهم وكفروا غيرهم من كانت له بيعة كما في بلاد المسلمين لن تصح هذه البيعة الثانية ولو كان يدعى صاحبها انه قرشى - 00:40:32

او انه اصلاح الناس حتى تتعقد البيع له من اهل الحل والعقد في فقد الامام الاول بموته او بتنازله او بان اهل الحل والعقد يحلون منه امر الامامة وانضباطها في الدين امر عظيم. ما هي فوضى. لكن ارادها بعض هؤلاء الشباب. وبعض الخوارج - 00:40:51

ارادوها فوضى اليوم هذا امير وغداً ينزعونه ويضعون اخر غداً ينزعونه كما في شأن الخوارج مع علي نصبووا علياً امراً ثم نزعوه عن الخلافة ثم قتلوا بعد ما هيجوا الناس عليه. وهذه من الفتنة يا اخوان اضطراب امر الامامة من الفتنة. التي تجر سفك الدماء - 00:41:15

واسعنة الخوف والاضطراب والقلائل لكم في واقعنا المعاصر اعظم عبرة يا اخوانى سلم الله هذا البلد فجمع عامتة وعلمائه على امام واحد. فسلموا من هذه البلاء البلايل والقلائل والفتنة الامر الى علمائهم - 00:41:41

وعلماؤهم بايعوا اميرهم. وبايعوا ملوكهم فقامت عليهم امر الدنيا مع قيام امر الدين. واصبحوا مضرب المثل العالم المعاصر في عالم المسلمين على قيام الدولة الاسلامي والحكم الاسلامي نقف عند هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا للجميع - 00:42:06

العلم النافع ونكمي الاسئلة التي وعدنا الاخوان بالجواب عليها يقول هل تجوز عمرة عن الميت بعد الانتهاء من عمرتي هذه مسألة يا اخوانى مهمة. وهي ان السفرة الواحدة المستحب ان تكون - 00:42:30

آآن تكون فيها عمرة واحدة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اعتمراً بعمر والمسافة من المدينة الى مكة قريبة ولا بعيدة؟ ها قريبة تعتبر كان عليه الصلاة والسلام يركب - 00:42:50

الطيارة وساعة وهو في مكة ها انا اقول النبي عليه الصلاة والسلام الواقعية ولا ولا المثالية؟ هذه الفلسفية ترى المدينة بعيدة عن عن مكة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام عشرة ايام على المطاي والرواحل - [00:43:10](#)

ومع ذلك كم اخذ من عمرة لما جاء عمرة له وعمرة لخديجة وعمرة لرقية وزينب وام كلثوم بناته وعمره لعمه حمزة صح ليش يا اخواني طيب ما يحب خديجة ما يحب حمزة ليش ما اعتمر عنهم - [00:43:39](#)

اعتمر في كل سورة عمرة واحدة عليه الصلاة والسلام ولنا في رسول الله اسس حسنة. اما سرداد مرداد رايح للتنعيم وجاي من التنعيم هل هذه سنة ليست سنة ولهذا الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم يا من تحب الصحابة وتقتدي بهم صدقا - [00:44:04](#) اما ابو بكر وعمر وعثمان فيرون في كل سنة عمرة في كل سنة ايش عمرة واحدة فقط واحدة انف ما يزيد اما علي رضي الله عنه فيرى انه في كل شهر عمرة - [00:44:27](#)

ينسى لها سفرا جديدا. اقل ما جاء مما فتشت عن الصحابة في مدة ما بين العمرتين ما جاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:51](#)

قال بين عمرة واخرى قدر ما يحتم رأسه اكشف طاقتيك انت ايه اكشفها قف واقفا كم يحتاج اخونا حتى يكون رأسه اسود اربعة اشهر لا حول ولا قوة الا بالله. كم متى اعتمرت انت؟ اصبر اصروا يا اخواني اعتمرت امس - [00:45:04](#)

ورأسك الان اخظر قبل امس يحتاج المعدل الطبيعي الى ان يعود رأسه استرح ان يعود رأسه اسود الى خمسة ايام وهنا معنى قول انس قدر ما يحتم رأسه يعني يصير رأسه كالحمرة اسود. فهذا فيه ان اقل ما بين العمرتين كم خمسة ايام - [00:45:34](#) ولهذا اذا اتيت من بلد بعيد اتي من امريكا رضيت؟ ها ولا من الصين؟ فان اتي اراد عمرة اخرى بعد خمسة ايام من عمرته الاولى يأتي بعمرة ثانية السفرة الواحدة حتى من كان في مكة حتى انت بعد خمسة ايام واضح الجواب - [00:46:00](#)

واضح يا اخواني؟ والله اعلم من كان في مكة فيرجع الى ادنى الحل واقرب الحل الى الكعبة التنعيم يحرم من ادنى الحل والافضل ان يكتفي بعمرة واحدة في سفرته. هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة. حج معه مئة الف لم يعتمر - [00:46:27](#) عمرة ثانية في حج الا عائشة حتى اخوها عبد الرحمن اللي اعمرها من التنعيم لم يحرم بالعمرة لان الاكم الانتهاء بنسك واحد في سفرته كم عمرة حج الرسول؟ ما حج الا حجة واحدة - [00:46:54](#)

ما حج الا حجة واحدة. عمره اربع. عمرة الحديبية. التي صده عنها المشركون. عمرة القضاء التي قاب المشركين عليها في العام الذي بعده. عمرة الجعرانة بعد حنين وعمرته التي قرناها مع حجته حجة الوداع - [00:47:12](#)

نحن ثلاثة اخوة وكان ابي رحمه الله يعيش معنا فاشتركتنا نحن وهو في شراء قطعة ارض ثم تنازل عن حقه لنا؟ من المتنازل؟ الاب تنازل عن حقه في الارض لابنائه الثلاثة - [00:47:34](#)

علما بان لنا اخوة ولكن لا يعيشون معنا فهل ابي اثم ننظر متى تنازل؟ ان تنازل قبل موته في مدة يسيرة في مرضه او في كبره فتنازله غير معتبر الا ان يرظى بذلك - [00:47:57](#) بقية الورثة. وان تنازل في اول الامر لما رأى من بذل اولاده في الارض وفي شرائها لان لا تفوت او فيما مدوه بالمال وهم الكبار فتنازله عندئذ لا يأثم به. والله اعلم. وانا انصحكم - [00:48:18](#)

انكم تستبيحو اباكم من اخوانكم الصغار. تستبيحوه وتطلب منهم ان يحللوه وان لم يقبلوا الا بان تدفعوا لهم فادفعوا ما تطيب به نفوسهم اطابة لماذا؟ اراحة والدكم والله اعلم هل يصح ان الصلاة في المسجد الحرام تعذر مئة الف صلاة - [00:48:37](#)

نعم هكذا جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فقال صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما سواه وهذا يشمل جميع مكة. مما هو داخل حدود الحرم الرصيفة الهجرة في العزيزية في العوالى - [00:49:06](#)

في جبل النور في النكاشة. ها في كل حدود مكة. طيب في التورية التورية لا خارج الحدود وانا وانت عجل العجلة هذى مشكلة اذا كل المساجد والاماكن داخل مكة فالصلاحة فيها مضاعفة. فرضا او نفلا. اجلسوا اجلسوا اجلسوا - [00:49:30](#) فرض او نفلا بشرط واحد ما هو ان يقبلها الله منك اهتم للقبول اعظم من تفكيرك واهتمامك بالمضاعفة. وصلاة المرأة في بيتها في

الفندق في شقتها افضل من صلاتها عند باب الكعبة - 00:50:00

اسمعوها وبلغوها نسوانكم صلاة المرأة في شقتها في غرفتها في بيتها افضل من صلاتها عند باب الكعبة يقول اخونا هناك ما الدليل  
الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في المسجد - 00:50:23

مسجد لفظ عام يشمل كل مسجد حتى المسجد الحرام والله اعلم يقول هل المضاعفة تشمل العبادات الاخرى العادة الاخرى كالصيام  
والصدقة والذكر مفخمة في الحرم في كيفيتها لا في عددها - 00:50:49

كما ان المعصية في الحرم مفخمة ومعظمها في ماذا في كيفيتها لا في عددها والله اعلم نكتفي بهذا والدرس غدا ان شاء الله بعد  
العصر ثم بعد المغرب ثم بعد العشاء الى ان ننتهي من هذا الكتاب والله ولي التوفيق. اي نعم - 00:51:10